

الباب الخامس

خاتمة البحث

أ. الاستنتاج

بناء على نتائج البحث وتحليل البيانات المتعلقة بفعالية الوسائل الاحتكارية الرقمية في إتقان مفردات لدى طلاب الصف الحادية عشر في مدرسة المتولي الثانوية الاسلامية، يمكن استخلاص الاستنتاجات التالية:

١. استخدام الوسائل الاحتكارية الرقمية في تعلم اللغة العربية بمدرسة المتولي الثانوية الاسلامية

استخدام الوسائل الاحتكارية الرقمية في تدريس اللغة العربية في مدرسة المتولي الثانوية الاسلامية بشكل فعال كوسيلة تعليمية تفاعلية. وقد تم إثبات ذلك إحصائيا من خلال متوسط درجات الطلاب البالغ ٨٠,٧٦، مع توزيع للبيانات يميل إلى الإيجابية ويغلب عليه الفئة العالية. وقد أعرب ٣٢ طالبا (٦٩.٥٧٪) عن ردود فعل إيجابية للغاية تجاه استخدام هذه الوسيلة، مما يدل على أن ميزة الألعاب في الوسائل الاحتكارية الرقمية قادرة على جذب انتباه الطلاب، وزيادة مشاركتهم في التعلم، والمساعدة في خلق جو تعليمي أكثر متعة. وتتوافق هذه الفعالية مع نظرية البنائية التي وضعها جان بياجيه، والتي تؤكد على أهمية التجربة التعليمية النشطة في بناء فهم الطلاب بشكل ملموس.

٢. إتقان الطلاب للمفردات في تعلم اللغة العربية بمدرسة المتولي الثانوية الاسلامية

أظهرت نتائج البحث أن إتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية يقع في فئة جيد جدا بعد استخدام وسائل الاحتكارية الرقمية، حيث بلغ متوسط الدرجات ٢٣.٠٩ ووصلت أعلى درجة إلى ٢٥. ومن الناحية الإحصائية، يشير معامل

الانحراف البالغ - ٠.٩٩٠ إلى أن غالبية الطلاب حصلوا على درجات أعلى من متوسط الفصل. ويشير هذا الإنجاز إلى أن استخدام وسائل الاحتكارية الرقمية قادر على مساعدة الطلاب على فهم المفردات العربية وحفظها وإتقانها على النحو الأمثل. وتتوافق نتائج هذا البحث مع نظرية التعلم الاكتشافي Jerome Burner التي تؤكد أن الطلاب سيفهمون المادة بسهولة أكبر إذا اكتشفوا مفاهيم التعلم بأنفسهم من خلال الاستكشاف والتجربة المباشرة.

٣. فعالية استخدام الوسائل الاحتكارية الرقمية لإتقان المفردات في تعلم اللغة العربية بمدرسة المتولي الثانوية الإسلامية

بناءً على نتائج اختبار الفرضية (اختبار t)، تم الحصول على قيمة دلالة تبلغ $0,000 > 0,05$ ، مما يعني قبول الفرضية البديلة (Ha). ويشير ذلك إلى وجود تأثير إيجابي وهام بين استخدام الوسائل الرقمية الاحتكارية وإتقان الطلاب لمفردات اللغة العربية. أظهر تحليل معامل التحديد (R^2) قيمة قدرها ٠,١٢٨، مما يعني أن استخدام الوسائل الاحتكارية الرقمية يساهم بنسبة ١٢,٨% في إتقان الطلاب للمفردات. تعزز هذه النتائج نظرية التعلم الاكتشافي لجيروم برونر، حيث ثبت تجريبياً أن الأنشطة الاستكشافية والتجارب التعليمية المباشرة من خلال الألعاب الرقمية قادرة على تحسين فهم الطلاب ونتائجهم التعليمية بشكل مستمر.

ب. المقترحات والتوصيات

بناءً على الاستنتاجات المذكورة أعلاه، يقدم الباحث التوصيات التالية:

- (١) بالنسبة للمعلمين، ينصح بالاستفادة من الوسائل الاحتكارية الرقمية التفاعلية كوسيلة تعليمية بديلة ومبتكرة لتعزيز اهتمام الطلاب بالتعلم وإتقانهم للمفردات.
- (٢) بالنسبة للمدارس، يتوقع منها دعم تطوير وتوفير وسائل تعليمية رقمية تفاعلية لدعم عملية تعلم اللغة العربية.

- ٣) بالنسبة للطلاب، يتوقع منهم أن يكونوا أكثر نشاطا في الاستفادة من الوسائل التعليمية الرقمية كوسيلة لتعزيز فهمهم وإتقانهم لمفردات اللغة العربية.
- ٤) بالنسبة للباحثين في المستقبل، ينصح بتطوير الأبحاث لتشمل عينات أوسع نطاقا، وكذلك دراسة تأثير الوسائل الرقمية الاحتكارية على جوانب أخرى من مهارات اللغة العربية.

